العناصر الدّاخلية في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

(دراسة أدبيّة)

رسالة جامعيّة

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I)،

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K A-2011 023 BSA
No. REG : A-2011 /BSA /023
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدّمتها:

فريحة الكاملة

A٠١٢٠٧٠٣٤

كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه فى هذه الرسالة بعنوان " العناصر الداخلية في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ" التى قدمتها الطالبة:

الاسم : فريحة الكاملة

رقم التسجيل : A ٠١٢٠٧٠٣٤

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأنها مستوفية كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١ يوليو ٢٠١١

المشرف،

(الأستاذ الدكتور أغوس اديطاني)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة فى ١٢ يوليو ٢٠١١ وقرر بأن صاحبتها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس : الدكتور أغوس اديطاني الماجستير ( )

السكرتير : الأستاذة همّة الخيرات الماجستير ( )

المناقش الأول : الأستاذة الحاجة جويرية دخلان الماجستيرة ( )

المناقش الثانى : الدكتوراندس الحاج منتهى الماجستير ( )

المشرف : الدكتور أغوس اديطاني الماجستير ( )

سورابايا، ١٨ يوليو ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

ABSTRAK

Unsur-Unsur Intrinsik Dalam Novel ”Aulad Haratina” Karya Najib Mahfouz

Focus permasalahan yang dikemukakan dalam skripsi ini adalah (i) bagaimanakah cerita dalam novel”Aulad Haratina” karya Najib Mahfouz; (ii) bagaimanakah unsur unsur intrinsic yang ada didalam novel “Aulad Haratina” karya Najib Mahfouz;

Setiap Cerpen atau novel mempunyai dua unsur yang tidak dapat dipisahkan, kedua unsur tersebut, yaitu Unsur Ekstrinsik yang merupakan unsur yang terdapat pada pengarang atau penulis. Seperti sosial budaya, agama dll. Adapaun unsur yang kedua adalah unsur Intrinsik yang merupakan unsur pembangun dalam sebuah karya sastra.Unsur Intrinsik meliputi: Tema, setting, plot, amanah, penokohan. Sedangkan tema terbagi menjadi dua yaitu: tema utama dan tema tambahan, sedangkan setting juga terbentuk dari dua segi yaitu tempat dan waktu. Sementara plot dibagi menjadi plot maju dan plot mundur. Adapun tokoh diklasifikasikan menjadi dua, yaitu: tokoh utama dan tokoh pembantu. Dan unsur intrinsik inilah yang akan digunakan oleh penulis untuk menganalisis cerpen dalam skripsi ini.

Salah satu dari novel Najib Mahfouz yaitu novel “Aulad Haratina”.dalam novel tersebut terdapat tema kedengkian terhadap saudaranya sendiri dan sedikit cuplikan tentang percintaan, adapun setting yang melatarbelakangi peristiwa-peristiwa dalam novel tersebur dari segi tempat yaitu: kairo Mesir. Sedangkan setting dari segi waktu adalah pada masa kepemimpinan Abdullah Nasser pada tahun 1962. Plot atau alur dalam novel ini adalah alur maju karena menceritakan peristiwa secara tertib. Adapun tokoh utama dalam novel ini adalah Jabalawy adalah seorang yang selalu bersikap otoriter kepada semua anaknya, dan Adham adalh seorang anak yang baik yang selalu menuruti semua perintah ayahnya. Dan tokoh pembantu dalam novel ini adalah: Idris, Jalil, Amimah, Hindun, Ridlwan, Qodri, Hamam.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ..... ب
الخطاب الرسمي ..... ت
القرار بالقبول..... ث
الحكمة ..... ج
التجريد..... ح
الإهداء ..... خ
الشكر والتقدير..... د
محتويات الرسالة ..... ذ
الباب الأول: المقدمة..... 1
أ- خلفيات البحث 1
ب- مشكلات البحث 4
ج- فروض البحث..... 4
د- توضيح الموضوع وتحديده 4
ه- سبب اختيار الموضوع..... 6
و- الأهداف الذى تريد الباحثة الوصول اليها..... 7
ز- الدراسات السابقة..... 8
ح- منهج البحث..... 8
ط- هيكل البحث..... 9
الباب الثاني: ترجمة نجيب محفوظ ولمحات القصة "أولاد حارتنا"..... 11
الفصل الأول: حياة نجيب محفوظ وتربيته وأعماله ووظيفته 11
الفصل الثاني: لمحات القصة أولاد حارتنا 20

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث: مفهوم العناصر الداخلية والعناصر الداخلية في القصة 22
الفصل الأول: مفهوم العناصر الداخلية 22
الفصل الثاني:العناصر الداخلية في القصة 24
الباب الرابع: تحليل العناصر الداخلية في قصة" أولاد حارتنا " 29
الفصل الأول: الموضوع في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ..... 29
الفصل الثاني: الشخصية في قصة "أولاد حارتنا"لنجيب محفوظ..... 31
الفصل الثالث: البيئة في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ 40
الفصل الرابع: الحبكة في قصة "أولاد حارتنا"لنجيب محفوظ 45
الفصل الخامس: الفكرة في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ..... 52
الباب الخامس: الخاتمة 53
أ- الاستنباطات 53
ب- الاقتراحات..... 55
قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

المقدمة

الحمد لله الذّى فرض علينا بالعبادة ونور قلوبنا بالتوفيق والهداية وشرح صدورنا بذكر الله والمراقبة. أشهد أن لا إله إلاّ الله الملك الحقّ المبين و أشهد أنّ محمد رسول الله صادق الوعد الأمين . الصّلاة والسّلام على نبينا محمّد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

فهذه الرّسالة الجامعيّة أخذتها الباحثة تحت الموضوع " العناصر الدّاخلية في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ"(دراسة أدبية). قدّمتها الباحثة لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في كلية الآداب في شعبة اللغة العربية و أدبها بجامعة سونان أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا.

قبل أن تصل الباحثة إلى الغاية المقصود أرادت الباحثة أن تبيّن ما يتعلّق بالموضوع وهي كما يلي:

أ- خلفيات البحث

الأدب هو الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومأدبة. والأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس.[1] ومنها الكلام الحكيم الذى ينطوى على حكمة أو موعظة حسنة أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذى يطلق على مجموع الكلام الجيّد المروى نثراً وشعراً.[2] الأدب هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قا رئه أو سامعه لذة فنيه. وتعريف الأخر أنه الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة

---

[1] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1359).ص 14

[2] عمر فرّوخ، , *المنهاج الجديد في الأدب العربيّ* ، (بيروت، دار العلم للملايين، 1969) ص,18

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو قصيدة أو قصّة أو ملحمة. أو قيل إنه التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف و المشاعر الإنسانية.[3]

قال حسن جاد حسن أن قصّة هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار أحيانا وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.[4]

كان في الدّراسة الأدبيّة مصطلاحان مهمّان هما العناصر الدّاخلية والعناصر الخارجيّة التى لها أثر عظيم في تحليل النّصوص الأدبيّة. قال جاكوب سومرجو"Jakob Sumarjo" أنّ العناصر الدّاخلية هي العناصر التيّ تشكل القصّة. وعناصرها هي حبكة وشخصية وموضوع وبيئة ووجهة النظر صاحب القصّة وأسلوب اللغة.[5]

كان نجيب محفوظ هو أديب مصرى مشهور في عالم الأدب العربي، ولد في التاريخ 11-12-1911 بحي الجمالية القاهرة. وله أعمال أدبيّة كثيرة جدا، يكتب الرّوايات والقصص والمقالات وكتب الأطفال والترجمة. وقصّة أولاد حارتنا بعض من الرّواية التّى كتبه نجيب محفوظ في سنة 1960. نال نجيب محفوظ الجوائز كثيرة منها جائزة قوت القلوب الدمرداشية عن الرّواية "رادوبيس" عام 1943 ثمّ جائزة نوبل عام 1988.[6]

---

[3] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (القاهرة: جامعة الأزهر،1978).ص 5

[4] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (القاهرة : جامعة الأزهر، 1978) ص،77

[5] Sumarjo, Jakob dan Saini , K.M. *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta : Gramedia , 1991. Hal 37

[6] فتحى العشرى، *نجيب محفوظ حول الشباب والحرية* (لبنان: الدار المصرية اللبنانية،ط.1، 1990)ص، 225

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رواية نجيب محفوظ بعنوان "أولاد حارتنا " هي القصّة التى تعبر عن حقائق العدالة والتقدم والخلاص في العلم.[7] وكان الجبلاوي له خمسة أطفال، منهم: إدريس وعباس ورضوان وجليل وأدهم، يأتون من نفس الأم إلاّ أدهم بل كانت أمّه خادمة، وتبدأ حكاية عزبة الجبلاوي الخاصة التّي يملأها أولاده. وكان الجبلاوى فضّل أدهم بن سمراء على بقية أبنائه. واختاره الجبلاوي أن يصير مدير الأوقاف، ولو كان أصغر سنّا من أخرى، لأنه على علم بالكتابة والحساب ويحفظ كثيرا من أسمائهم. كل أبناءه مطيعين إلاّ إدريس لأنه أكبر سنّا وغضابا ومعارضة. حصل إدريس في تهمته إلى أدهم لإخراجه من العزبة، فخرج أدهم وزوجته حتّى يحصلا أبناء بعد مرور الزمان، قاتل ابن أدهم ابنه الآخر، وانتشر العمران بفضل أموال الوقف فارتسمت في صفحة الوجود حارتنا. ومن هؤلاء وأولئك جاء أبناء حارتنا.[8] على كل حال، بعد أن تقرأ الباحثة هذه قصّة أولاد حارتنا أنها توجد العناصر الدّاخلية جذابة الإنتباح لتحليلها.

فمن هنا أرادت الباحثة أن تحلّل هذه القصّة التّى كتبتها الباحثة تحت الموضوع العناصر الدّاخلية في قصّة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ لأنّها توجد العناصر الدّاخلية، منها : موضوع القصّة، وشخصيتها، وبيئتها، وحبكتها، وفكرتها.

ب- مشكلات البحث

والمشكلات التى قدّمتها الباحثة في كتابة هذه الرّسالة هي:

1. كيف كانت قصّة "أولاد حارتنا " لنجيب محفوظ؟

[7] الأستاذ الدكتور فاروق عبد المعطي، *نجيب محفوظ بين الرواية والأدب الروائي*، (بيروت: دار الكتب: مجهول السنة)،ص، 48

[8] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا*،(دار الآداب: بيروت،1920)،ص،112

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. كيف كانت العناصر الدّاخلية في قصّة "أولاد حارتنا " لنجيب محفوظ؟

ج- فروض البحث

إضافة على مشكلات البحث ، وضعت الباحثة الفروض العلمية وهي:

1. كانت قصّة أولاد حارتنا إحدى الرّوايات لنجيب محفوظ التى يقصّ عن الحسد بين إخوانه.
2. وكانت العناصر الدّاخلية في قصّة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ هي أنّها تقوم على موضوع القصّة وشخصيتها وبيئتها وحبكتها وفكرتها.

د- توضيح الموضوع وتحديده

لأجل إثبات المعاني واجتناب مخالفة المفهوم من الموضوع " العناصر الدّاخلية في قصّة أولاد حارتنا لنجيب مفوظ" (درسة أدبيّة) فسّرت الباحثة معنى الكلمات الموجودة كما تلي:

العناصر : جمع من "عنصر" هي الأشياء التى وجب وجودها في بناء كل شيئ مدخرة كانت أو مظاهرة.[9]

الداخلية : ضد خارجية ومرادفها المحلية وهي صفة تصف الأشياء اضيف إلى ما تتصل في الدّاخل. وفي العناصر الدّاخلية وهي خمسة أقسام ومنها موضوع القصّة، وشخصيتها، وموضعها، وحبكتها، وفكرتها.[10]

---

[9] لوسي مألوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (بيروت:دار المشرق، 1986) ص.532

[10] علي أتابك و محضر احمد زهدي، *العصري*، (يوغياكارتا: مولتي كاريا غرافيكا، 1998)ص، 872

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في : حرف جر تدلّ على الظّرفية المجازية ومبني على السّكون.[11]

قصّة (novel) : من كلمة قصّ- يقصّ- قصصا (عليه الخبر) أي حدث به. والقصّة هي حكاية تعتمد على السرد والوصف وقد يدخل فيها الحوار أحيانا، وعناصرها الفنية الحديثة مثل الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة.[12]

أولاد حارتنا : إحدى القصص من ديوان نجيب محفوظ.[13]

(اللام) ل : حرف جر يدلّ على الملك وتكون مكسورة مع الإسم الظاهر. نحو : لله ما في السّموات وما في الأرض.[14]

نجيب محفوظ : كاتب العربيات الأول الفائز على جائزة الدّولة التقديرية في الأدب عام 1970 وجاز نوبل اللمية للأدب عام 1988.[15]

دراسة : هي إسم مصدر من درس- يدرس –درسا – دراسة : الكتاب او العلم اقبال عليه ويحفظه.[16]

أدبيّة : تدلّ على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مأدبة ومنها تهذيب النفس وتحليمها، وأمّا معنى المقصود هنا الّذي يطلق مجموع الكلام الجيد المروى نثراً وشعراً.[17]

---

[11] لويس مألوف، *المنجد في اللغة والأعلام* ، (بيروت : دار المشرق، 1986)، ص : 601

[12] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (قاهرة: مزيدة ومنقحة، 1398) ص ،77

[13] فؤاد قنديل ، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول* ، (مصدر :دار الشروق ،1988) ص 24-25

[14] لويس مألوف، *ألمنجد في اللغة والأعلام* ، (بيروت :دار المشرق، 1986)، ص : 512

[15] فؤاد قنديل ، *نجيب محفوظ كاتب العربيات الأول* ، (مصدر :دار الشروق 1988)، ص : 55

[16] لويس مألوف، *ألمنجد في اللغة والأعلام* ، (بيروت :دار المشرق،1986)، ص : 211

[17] عمر فروخ, *المنهاج الجديد في الأدب العربيّ,* (بيروت : دار العلم للملايين ، 1969)، ص : 18

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمقصود من المذكورات هي البحث الأدبي الذى يتعلق بالعناصر الدّاخلية في قصّة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ. ولذلك ارادت الباحثة أن تحدّد بحثها أنّ هذا البحث يحتوى على العناصر الدّاخلية التى تتكوّن من خمسة أنواع منها : موضوع القصّة، وشخصيتها، وموضعها، وحبكتها، وفكرتها.

ه- سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

1. إنّ نجيب محفوظ هو أديب مشهور من مصر و جاز على جائزة الدّولة التّقديرية ونوبل فى الأدب. ولذلك أرادت الباحثة أن تعرف الترجمة العظيمة وعمله في الأدب العربي. وقصّة أولاد حارتنا إحدى من روايته.
2. هذه القصّة قصّة جدلية في القاهرة، وفي سنة1959 منعت جامعة "الأزهار" الطّبعة و انتشارها. لأنّ حسب من بعض بحاث هذه القصّة أولاد حارتنا التى تتكوّن من خمس موضوعات منها : أدهم وإدريس ورضوان وجليل وعباس، لها قصّة وشخصيّة والحبكة مثل قصّة الأنبياء، منذ آدم عليه السّلام.
3. إنّ موضوع القصّة غير العادية "أولاد حارتنا"(1959) هو البحث الأزلى للإنسان عن القيم الروحية. فآدم وحواء وموسى وعيسى ومحمّد وغيرهم من الأنبياء والرسل بالاضافة إلى العالم المحدث يظهرون في تخف طفيف. وإحدى قصص الجذابة والمملؤة بمشكلات أمور الدنيا. فلذلك أردت الباحثة أن تعرف أحوال القصّة من حيث موضوع القصّة، وشخصيتها، وبيئتها، وحبكتها، وفكرتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- الهدف الذى تريد الباحثة الوصول اليها:

قبل أن تنهج الباحثة إلى المنهج التالي فأرادت الباحثة أن تبيّن أهداف البحث بالسّهولة في البحث كما تلي:

1. لمعرفة قصّة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ.
2. لمعرفة العناصر الدّاخلية في قصّة أولاد حارتنا.

ز- الدّراسات السّابقة

وهناك موضوعات الرّسالة الجامعيّة التّى تتعلّق بموضوع هذه الرّسالة كما تلي:

1. قصّة في "زقاق المدق" لنجيب محفوظ، التّى كتبها أغوس لقمان الحكيم 2003 بحث في الجمالية (التّى تتكوّن تعريف الجمالية الأدبية).
2. وموضوع "العناصر الدّاخلية في قصّة مريم بنت عمران في القرآن الكريم" (دراسة أدبية) التّي كتبتها نور فطرية 2006.

وأمّا هذه الرّسالة هي قصّة أولاد حارتنا لنجيب محفوظ التّى تبحث في أحوال العناصر الدّاخلية (التّى تتكوّن من موضوع القصّة، وشخصيتها، وبيئتها، وحبكتها، وفكرتها). إذن يختلف بحثها برسالتين قديمتين.

ح- منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين وهما:

<u>المنهج الأوّل</u>: طريقة جمع البيانات ،وهو نوعان:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. الطّريقة المباشرة: وهي اخذت الباحثة المواد الذى ارادها الأدباء والنّقاد والكتاب بأصل نصوصهم وعبارتهم دون تبديل وتغيير.
2. الطّريقة غير المباشرة: وهي اخذت الباحثة اراء العلماء و الأدباء والنّقاد والكتاب بزيادة أو تغيير الكلام من نفس الباحثة بدون تغيير المعنى.[18]

المنهج الثّاني: طريقة تحليل المواد:

المنهج الإستقرائي: وهو الإستنباط من النّظرية او القواعد العامّة وتطبيقها على الحقائق الخاصّة. والمنهج الإستدلالي وهو الإستنباط من النظرية اوالقواعد الخاصّة وتطبيقها على الحقائق العامّة.

المنهج البياني: وهو أن تعرض الباحثة المواد على ما اوردها العلماء او حقائقها ثمّ تقدم التعليق وارائهم.[19]

منهج النقدى الدّاخلي (intrinsik) وهو منهج النّصوص الخاصّة من حيث ألفاظها ومعانيها وأساليبها وأخيلتها وعواطفها.

ط- هيكل البحث

تسهيلا لإطلاع وإفادة من هذه الرّسالة تقسم الباحثة الرّسالة إلى خمسة أبواب ولكل منها فصول متعدّدة:

الباب الأوّل : المقدّمة وهي تتألف من خلفيات البحث، فروض البحث، توضيح الموضوع وتحديده، اسباب

[18] فرقة المؤلف ، *نظام الكتابة الرسالة* ، قسم اللغة العربية الأدبية ، سورابايا كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية ، 2002 ص : 9 - 12

[19] نفس المراجع ص : 5

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اختيار الموضوع، الأهداف التّى تريد الباحثة الوصول اليها، الدّراسات السّابقة، منهج البحث، هيكل البحث.

الباب الثّاني : ترجمة نجيب محفوظ و لمحات قصّة "أولاد حارتنا".

- الفصل الأوّل : حياة نجيب محفوظ وتربيته وأعماله ووظيفته
- الفصل الثّاني : لمحات قصّة "أولاد حارتنا

الباب الثالث : مفهوم العناصر الدّاخلية والعناصر الدّاخلية في القصّة.

- الفصل الأوّل: مفهوم العناصر الدّاخلية
- الفصل الثّاني : العناصر الدّاخلية في القصّة

الباب الرابع : تحليل العناصر الدّاخلية في القصّة.

- الفصل الأوّل : الموضوع في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
- الفصل الثّاني: الشخصية في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
- الفصل الثّالث: الحبكة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
- الفصل الرّابع : البيئة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ
- الفصل الخامس: الفكرة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

الباب الخامس : الخاتمة

- الاستنباطات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الاقتراحات

قائمة المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثّانى
ترجمة نجيب محفوظ ولمحات قصّة "أولاد حارتنا"

الفصل الأوّل
حياة نجيب محفوظ وتربيته وأعماله ووظيفته

أ- حياة نجيب محفوظ

إسمه نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهم أحمد باشا، رأى والده أن يسميه على إسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوقت. ولد في الحادى عشر من ديسيمبر عام 1911 بحى الجمالية 800 حارة درب قرمز ميدان بيت القاضى القاهرة. و توفي فى التاريخ 30 أغوسطوس 2006.[20]

كان أبوه موظفا بسيطاً ثم استقل واشتغل بالتجارة مع أحد أصدقائه. كان له 4 أخوات وأخوان، أصغرهم يكبر نجيب محفوظ بنحو عشر سنوات. تزوّج نجيب من شقيقة زوجة أحد أصدقائه عام 1954 ثمّ توفيت والدته في أواخر الخمسينيات، وتوفي أخواته جميعا وبنفس الترتيب الذى ولدوا به. أنجب الكاتب الكبير بنتين هما أم كلثوم وفاطمة. يقيم حاليا في منزله الذى انتقل اليه منذ تزوج في عام 172.[21]

ب- تربيته

في الرّابعة من عمره إلتحق الكتّاب ثمّ ذهب إلى كتاب الشيخ بحيرى وكان يقع في حارة الكبابجى بالقرب من درب قرمز. التحق بمدرسة بين القصرين الإبتدائية، انتقلت الأسرة عام 1924 من الجمالية الى العباسية 9 رضوان شكرى.

---

[20] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، (مصر: الثقافة الجماهرية،1988)، ص، 48

[21] نفس المراجع، ص، 48-49

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الأول الثانوية التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة التى تخرّج فيها عام 1934 وكان ترتيبه الثانى على الدفعة، وبدأ منذ أول أيام دراسته بنشر مقالات متفرقة في المجلات التى كان تصدر في ذلك الحين، وكان قد نشر أول المقال له في أوكتوبر سنة 1930 بعنوان "احتضار متعقدات وتولد معتقدات". وهو في السنة الثانوية 1932 ترجم كتاب "مصر القديم" لجيمس بيكى. لمس تشجيعا من سلامة موسى فنشر مقالات فلسفية عديدة في مجلة " المجلة الجديدة" وهو لا يزال طالبا بالجامعة واستمر الى ما بعد التخرج. التحق بالدراسة العليا فور تخرجه وبدأ بعد لرسالة الماجستير التى كان موضوعها "مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية" تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق وفي هذه الأثناء تسلل اليه حب الأدب وبدأ يسيطر عليه ويجذبه بإلحاح.

نشر أول قصّة قصيرة فى المجلة الجديدة الاسبوعية الصادرة يوم 3 8 1934 بعنوان "ثمن الضعف". بعد نحو عام من الاعداد للرسالة قرر التخلى عنها والانصراف كلية للأدب، وبدأ القراءة فى روائعه باهتمام شديد.[22]

وقد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة قبل فوزه بجائزة نوبل، ففاز بجائزة قوت القلوب الدمرداشية عن رواية (رادوبيس) عام1943، وفاز بجائزة وزارة المعارف عن رواية (كفاح طيبة) عام1944 ، وفاز بجائزة مجمع اللغة العربية عن رواية (خان الخليلى) عام 1946، وفاز بجائزة الدولة التشجيعية فى الأدب عن رواية (قصر الشوق) عام

[22] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، (مصر: الثقافة الجماهرية،1988) ،ص، 48-49

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1957 وحصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام 1962، وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام 1970، وحصل على جائزة رابطة التضامن الفرنسية العربية عن (الثلاثية) منها : بين القصرين، قصر الشوق، السكرية. ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة المنيا عام 1983، وحصل على قلادة النبل عام 1988 ومنح الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة عام 1989.[23]

ج- أعماله

من أشهر أعماله الثلاثية وأولاد حارتنا التي مُنعت من النشر في مصر منذ صدورها وحتى وقتٍ قريب .بينما يُصنف أدب محفوظ بإعتباره أدباً واقعياً، كتب نجيب محفوظ الثلاثية تتألف من "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية" في السنة 1956-1957 حتى حصل هذ الأعمال على قلادة النبل في التاريخ 13 أكتوبر عام 1988 . يبلغ مجموع أعمال نجيب محفوظ خمسين عملا بين الرواية والقصة القصيرة والحوار السياسى التاريخى والترجمة، صدر بالفعل منها 46 كتابا عن مكتبة مصر ما عدا أولاد حارتنا ومصر القديمة. واعماله:

أولا: الرّوايات			
رقم	الرّوايات	تاريخ أول طبعة	تاريخ أخر طبعة
1	عبث الأقدار (فرعونية)	1939	الحادية عشرة 1985
2	رادوبيس (فرعونية)	1943	العاشرة 1981

[23] نجيب محفوظ، *حول الشباب والحرية* (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 1990)، ص،225

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3	كفاح طيبة (فرعونية)	1944	الحادية عشرة 1985
4	القاهرة الجديدة (كان اسمها فضيحة في القاهرة عند نشرها لأول مرة)	1945	الثانية عشرة 1984
5	خان الخليلى	1942	العاشرة 1979
6	زقاق المدق	1947	الحادية عشرة 1985
7	السراب	1948	الثانية عشرة 1984
8	بداية ونهاية	1949	الرابعة عشرة 1984
9	بين القصرين	1952	الرابعة عشرة 1983
10	قصر الشوق	1957	الثانية عشرة 1984
11	السكرية	1958	الحادية عشرة 1984
12	اللص والكلاب	1961	التاسعة 1980
13	السمان والخريف	1962	الثامنة 1984
14	الطريق	1964	الثامنة 1984
15	الشحاذ	1965	الثامنة 1985
16	ثرثرة فوق النيل	1966	السادسة 1983
17	أولاد حارتنا	1967	السادسة 1986
18	ميرامار	1967	الخامسة 1979
19	المرايا	1972	الرابعة 1980
20	الحب تحت المطر	1973	الرابعة 1980
21	الكرنك	1974	السادسة 1982
22	حكايات حارتنا	1975	الخامسة 1984
23	قلب الليل	1975	الثالثة 1981
24	حضرة المحترم	1975	الرابعة 1983

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

25	ملحمة الحر افيش	1977	الثالثة 1984
26	عصر الحب	1980	
27	أفراح القبة	1981	الثانية 1983
28	ليالى ألف ليلة	1982	الثانية 1983
29	الباقى من الزمن ساعة	1982	الثانية 1984
30	رحلة ابن فطومة	1983	
31	العائش فى الحقيقة	1985	
32	يوم قتل الزعيم	1985	
33	حديث الصباح والمساء	1987	
34	قشتمر	1988	

ثانيا: القصص القصيرة			
رقم	القصص القصيرة	تاريخ أول طبعة	تاريخ أخر طبعة
1	همس الجنون	1947	العاشرة 1979
2	دنيا الله	1963	
3	بيت سيئ السمعة	1965	السابعة 1983
4	خمارة القط الأسود	1969	السابعة 1985
5	تحت المظلة	1969	السادسة 1984
6	حكاية بلا بداية ولانهاية	1971	السادسة 1984
7	شهر العسل	1981	السادسة 1982[24]
8	الجريمة	1973	
9	الحب فوق هضبة الهرام	1979	
10	الشيطان يعظ	1979	
11	رأيت فيمايرى النائم	1982	
12	التنظيم السرى	1984	
13	صباح الورد	1987	
14	الفجر الكاذب	1989	

[24] نجيب محفوظ، *يوم قتل الزعيم*، (مصر: قاهرة، دار مصر للطباعة،1980)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ثالثا: الترجمات والحوارات		
رقم	الترجمات والحوارات	تاريخ
1	مصر القديمة (مترجم)	1932
2	أمام العرش (حوار مع حكام مصر من مينا حتى السادات)	1983[25]

رابعا: كتب للأطفال	عجائب الأقدار
خامسا: المقالات	1) حول الدين والديمقراطية 2) حول الشباب والحرية 3) حول والتعليم و الثقافة
سادسا : المسر حيات	سبع مسرحيات من ذات الفصل الواحد، خمس منها فى مجموعة (تحت المظلة) وهى: 1) يميت ويحيى 2) التر كة 3) النجاة 4) مشروع للمناقشة 5) المهمة ومسر حيتان فى مجموعة (الشيطان يعظ) هما: 6) الجيل 7) الشيطان يعظ

أعد مصطفى بهجت مصطفى المسرحيات الثلاث الأولى وحوّلها إلى العامية، وأخرجها أحمد عبد الحليم على مسرح الجيب عام 1969 بعنوان "تحت المظلة".[26]

[25] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*, (مصر: الثقافة الجماهرية،1988) ص، 24-26

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- وظيفته

بعد تخرّجه عام 1934 من قسم الفلسفة جامعة فؤاد الأول، تدرج في الوظائف :فعين كاتبا عام 1934 بإدارة الجامعة حتى عام 1938 ثمّ عمل سكرتيراً برلمنيا للشيخ مصطفى عبد الرزاق وزير الأوقاف من 1938 حتى سنة 1945، لما تغيرت الوزارة طلبوا منه ترك مكانه فطلب النقل إلى مكتبة الغورى بالأزهر، ثم نقل بعدها للعمل مديراً لمؤسسة القرض الحسن التابعة لوزراة الأوقاف وبقى فيها حتى 1945.

عندما عين فتحى رضوان وزيرا للإرشاد اقترح يحيى حقى الاستعانة بنجيب محفوظ فعمل مديرا لمكتبة، فمديراً للرقابة على المصنفات الفنية، فمديراً عاماًّ لمؤسسة دعم السينما عام 1960، وبعدها مستشاراً للمؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون عام 1962 ، وبعد فصل وزارة الثقافة عن الاعلام عين رئيساًلمجلس إدارة المؤسسة العامة للسينما في أكتوبر 1966 ، وفي يونيو 1967 عين مستشاراً لوزير الثقافة لشئون السينما حتى أحيل الى المعاش فى نوفمبر 1971 وفي ديسمبر انضم إلى مؤسسة الأهرام بوصفه كاتبا.[27]

---

[26] نجيب محفوظ، *حول الشباب والحرية* (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 1990) ،ص، 229-230

[27] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*, (مصر: الثقافة الجماهرية،1988)،ص 50

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثّانى
لمحات قصّة "أولاد حارتنا"

إنّ نجيب محفوظ بن عبد العزبز بن إبراهم بن أحمد باشا ولد فى سنة 1911 وتوفي في سنة 2006. روايته بعنوان "أولاد حارتنا " هي القصّة التّى تعبّر عن حقائق العدالة والتقدم والخلاص في العلم، تتفشى الآن في الحاضر الدائم.[28]

هذه القصّة تقصّ عن حياة الجبلاوي وكان له خمسة أطفال، منهم: إدريس وعباس ورضوان وجليل وأدهم، يأتون من نفس الأم إلا أدهم بل كانت أمّه خادمة، وتبدأ حكاية عزبة الجبلاوي الخاصة التي يملأها أولاده. وكان الجبلاوى فضّل أدهم بن سمراء على بقية أبنائه. واختاره الجبلاوي أن يصير مدير الأوقاف، ولو كان أصغر سنّا من أخري، لأنه على علم بالكتابة والحساب ويحفظ كثير من أسمائهم. كل أبناءه مطيعين إلا إدريس لأنه أكبر سنّا وغضابا ومعارضة. حصل إدريس في تهمته الى أدهم لإخراجه من العزبة، فخرج أدهم وزوجته حتّى يحصلا أبناء بعد مرور الزمان.

وذات ليلة استيقظ أدهم على تأومات عميقة، ولبث وهو بين النوم واليقظة، ثم دعى أدهم بداية الجمالية لتساعد في الميلاد. فراح أدهم يغمغم وقد استخفه السرور، وترغب الأم في أن يسميا قدري و همام. فجاء عم كريم بوّاب البيت بخبر أن همام وحده دعاه جده إلى مقابلته فوراً، ولكن قدري أخوه شعر في قلبه حسدا وبغياً لأنّه لم تدعوه جده. دخل همام إلى البيت ثمّ وجد أدهم جده الذى لم رأى من قبل ، يقول الجبلاوي إلى همام أن همام هو شاب نظيف ولذلك استدعيه، وأعطى جده فرصة إلى همام أن تعيش في هذا البيت وأن تبدأ حياة جديدة فيها، كان قدري لا يرضى عن قرار جدّه ثمّ تخاصم

[28] فاروق عبد المعطي، *نجيب محفوظ بين الرواية والأدب الروائي*،(بيروت:دار الكتب العلمية،لبنان)، ص، 48

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قدري همام حتّى توفي همام في صنع يد قدري. ثمّ غاب قدري. وفي تواريخ متقاربة ودع الحياة أدهم فأميمة ثمّ إدريس. وكبر الأطفال. وعاد قدري بعد غيبة طويلة ومعه هند ومعهما أطفال. نشأوا جنبا إلى جنب وخالطوا غيرهم فازدادوا بهم عدداً. وانتشر العمران بفضل أموال الوقف فارتسمت في صفحة الوجود حارتنا. ومن هؤلاء وأولئك جاء أبناء حارتنا.[29]

هذه القصّة تتكوّن من خمس موضوعات منها : أدهم وجبل ورضوان وعباس وجليل وإدريس، لها قصّة وشخصيّة والحبكة مثل قصّة الأنبياء، لذلك صار هذه القصّة قصّة معارضة، ثمّ نشرت أولاد حارتنا مسلسلة في الأهرام في المدة من 21 09 1959 إلى 25 12 1959 ولم تصدر في كتاب إلاّ عام 1966 من دار الأداب ببيروت.[30] وقصّة أدهم تقع في أوّل من الموضوعات.

[29] نجيب محفوظ *أولاد حارتنا*،(بيروت :دار الأداب،1960) ص، 112
[30] فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، (مصر: الثقافة الجماهرية،1988)، ص، 24

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثّالث
مفهوم العناصر الدّاخلية والعناصر الدّاخلية في القصّة

وقد بحثت الباحثة في الباب السّابق في ترجمة نجيب محفوظ. ثمّ وصلت الباحثة الى باب الثّالث، وهى تبحث في مفهوم العناصر الدّاخلية والعناصر الدّاخلية في القصّة. وينقسم هذا الباب الى فصلين : الفصل الأوّل تبحث في مفهوم العناصر الدّاخلية، والفصل الثّاني تبحث في العناصر الدّاخلية في القصّة.

الفصل الأوّل
مفهوم العناصر الدّاخلية

كان في الدّراسة الأدبية مصطلاحان مهمّان هما العناصر الدّاخلية والعناصر الخارجية التّى لها أثر عظيم في تحليل النّصوص الأدبيّة، ولكن في هذه الرّسالة أرادت الباحثة أن تبحث إلاّ العناصر الدّاخلية. إنّ العناصر الدّاخلية هي أحد المناهج التركيبية في دراسة الأداب، وهذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفنّ الأدبي، التّى تجعل الإنتاج إنتاجا أدبيا، وهي التّى وجدها القراء فعليا في مطالعتهم على النّصوص الأدبية والتناسق بين العناصر المختلفة هو الذّي يحمل الإنتاج إلى حيز الوجود. وعلى ذلك الأساسى بأن النّقد اعتمد على ذلك العنصرين بمعنى الحق، والعناصر الدّاخلية هي العنصر الذي يثيد الأدب وعناصرها الأحداث والموضوع والشخصية والبيئة ونقطة النظر والأسلوب.[31]

العناصر الدّاخلية هي ما يكون لبناء الأعمل الأدبيّة من داخل الأطراف في هذا المجال قد يكون العمل الأدبي وفيراً على القيم

[31] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press, 2007) hal 23

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأدبية حيث أصبح كل من عناصر الدّاخلية وحيدا ترتبط بعضها مع بعض مالم يكن واحد منها(عناصر داخلية) لبناء المسرحية كان من غير سليمة بما رأيناه أن مسرحية لابد فيها من جموع هذه العناصر الدّاخلية المتربطة حتّى يفهم النّاس اى الراغبون في النّثر من مضمونها الشّامل. من العناصر الدّاخلية البارزة هي الموض والحبكة والأشخاص والموعد والأمانة،كل منها سوف يأتي في البحث الأتي من التحليل الدّاخلي.[32]

الفصل الثاني
العناصر الدّاخلية في القصّة

القصّة هي حكاية تعتمد على السّرد والوصف، وقد يدخل فيها الحوار أحيانا. وعناصرها الفنّية الحديثة: الحادثة والسّرد والشّخصية والزّمان والمكان والفكرة.[33] أما القصّة في (الأدب العربي) فإنها ظلت إلى العصر الحديث، لاينظر إليها على أنها جنس أدبي له قواعده وأصوله الفنّية وغايته الإنسانية، فقد كان عمل النقاد يتجه إلى النقد الجزئي للأثر الأدبي لا لموضوعه.[34]

أ- الموضوع

الموضوع هو أصل الفكرة او أصل الرأي الذي يريد الكاتب يوصل فكرته إلى القارئ من حيث نسيج القصّة الذي صنع به.[35] ففي النّصوص الأدبيّة قد يكون الموضوع غير المباشرة. ومن ذلك كان حين الموضوعات في الحقيقة

---

[32] Zainuddin Fanani, , *Telaah Sastra*,(Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000)hal 76

[33] حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، (قاهرة: جامعة الأزهر، 1978) ص، 77

[34] نفس المراجع،ص،82

[35] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 176-177

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

موضوعات غير مباشرة حتّى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر الكاتب في هذه الحالة عن الموضوع الرئيسي في حدة الرّواية او يعبرها عنها في أجزاء معينة مثلا في آخرة القصّة، ولكن يمكن له أن يفوض نهاية الموضوع إلى قضاء القارئ.

وجذابة الموضوع او عدمها يتعلقان بكفاءة الكاتب، ومهارته عند إلقاء العبارات الأدبية. فإذا زادت مهارته في إخفاء الموضوع بواسطة العبارات الرمزية زاد حسن أشكال موضوعه المعبر لأن حسن الموضوع ليس في حسن جنسه، بل في كيفية الكاتب في تخطيط ذلك الموضوع على رابطة الحكاية المجذبة المملؤة بالمشاكل المتحددة بخصائص أشخاصها.[36]

ب- الشّخصية

الشّخصية أو البطل هى من يلعب الأدوار في مسيرة القصّة، أو قل إن البطل هو من يمثل القصّة. وقال Zainuddin Fanani في كتابه Telaah Sastra عن الشّخصية القصّة هي الأشخاص التى تصور في القصّة النثرية وكانت أدوارها ليوصّل رأي القصّة، صورة القصّة، حبكة القصّة، وموضوع القصّة.[37]

كانت الشّخصية تنقسم إلى قسمين من حيث أهمّيتها وهما الشّخصية الرّئيسية والشخصية الزّيادية فلأشخص الرّئيسية متحركة القصّة. أمّا الشّخص الزّيادية هو الذّي يذكر في القصّة أحيانا أو مرات في مراحل القصّة القصيرة.[38]

---

[36] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*,(Surakarta : Muhammadiyah University Press, 2000) hal 84
[37] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000) hal 86
[38] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 176-177

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ورأى د.ر.س. أمين الدين إن البطل الذى له دورا هام فى القصّة يسمى بالبطل الرئيسي والبطل الذي لها دور غير هام الذي وجوده للتكميل ومساعده البطل الرّئيسي يسمّى الزّيادى.[39] ومن حيث صفاته تنقسم الشّخصية إلى قسمين، القسم الأول البطل المعارضين (Protagonis) وهو الشخصية الدّي له صفة وطبيعة حسنة. والقسم الثاني هو البطل المخاصم (Antagonis) هو الشّخص الدّي له صفة سيّئة.[40]

ج- الحبكة

سمى بعض الناس حبكة القصّة أو الرّواية بالسّرد او طريقة القصّة. قال سورط في كتاب (Apresiasi Sastra Indonesia) إنّ الحبكة هي سير القصّة التّي تذكر حسب ترتيب واحدا فواحدا وتوافق على السبب المسبب من أول القصّة حتى آخرها.[41]

انّ الحبكة التى تعتمد على معيار ترتيب الوقت كان قسمين وهما:

1. حبكة مستقيمة (plot lurus/maju) هي حبكة ترتب به القصّة التّى تبدأ من مرحلة الأولى (التوفيق والتعريف وإطلاع الخلاف) والمرحلة الوسطى (إرتفاع الخلاف والقمة) ومرحلة الأخيرة (النهائية).

[39] Drs Aminuddin ,M.Pd.,*Pengantar Apresiasi Karya Sastra*,(Bandung : Sinar Baru Algesindo, 2004) hal 79-80

[40] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 178-180

[41] Suroto, *Apresiasi Sastra Indonesia*,(Malang : Penerbit Erlangga, 1989) hal 89

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2. حبكة راجعة الوسطى أو مرحلة (plot sorot/balik) هي كانت الترتيب الحادث تبدأ من مرحلة الوسطى أو مرحلة الأخيرة ثم تتجه إلى مرحلة الأولى.[42]

وتنقسم الحبكة إلى ثلاثة أقسام وهي:

1. المرحلة الأولى

كانت المرحلة الأولى في قصّة هي الإعتراف الذي يشتمل على الأعلام المهمّة التّى ترتبط بأشياء محدثة تالية من اعتراف الخلفيات وأفراد القصّة وحالة القصّة.

2. المرحلة الوسطى

كانت هذه المرحلة تعبر الخلاف أو تراع والخلاف قد بدأت في المرحلة السّابقة. أمّا الخلاف الدّاخلي تقع في نفسية الأبطال وأمّا الخلاف الخارجي تقع بين الأبطال وغيرهم.

3. المرحلة الأخيرة (المرحلة النهائية)

كانت هذه المرحلة الأخيرة من القصّة، فظهرت فيها الأجوبة من الوسائل المشكلات الموجودة. ورأى (Aristoteles) ربما من ممكنات أن تكون مختتمة بالحزن وبالفرح.[43]

د- البيئة

رأى د.ر.س. أمين الدين أن الموضع هى موضوع الحوادث في النثر كمثل المكان والزّمان والحادثة ويملك وظيفة جسمية ووظيفة نفسية.[44]

وتنقسم البيئة إلى قسمين: فهي البيئة المكانية، البيئة الزّمانية.

---

[42] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 153-154

[43] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 142-146

[44] Drs Aminuddin ,M.Pd.,*Pengantar Apresiasi Karya Sastra*,(bandung : Sinar Baru Algesindo, 2004) hal 67

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1. البيئة المكانية : تقترن بالأمكان التى وقعت فيها القصّة ويتعلق بالجغرافية كمثل إسم المدينة، إسم القرية.
2. البيئة الزمانية : تقترن بتوضيح الزمان القصصى ويتعلق بالوقت، الساعة، يوم والتاريخى.

ه- الفكرة

أما الفكرة فهي الفكرة الذي يريد الكاتب إلقائها بين القراء.[45] ومن هذا البحث أن القراء يستطيعون أن يأخذوا مضمونات الرّواية حيث وجد فيها القيم الإنسانية والإلهية. وهذه الفكرة مهمّة للتوصيل إلى حياء القراء حيث كان حياة مخالفة.

ومن البيانات المذكورة تتبين أن الرواية مشتملة على العناصر الدّاخلية مع أنها أيضا مشتملة العناصر الخارجية. فالرّواية يحكى عن الأحوال والأشخاص في الحادثات القصّة. فالأديب يعتمد إعتمادا جيّدا على القوة الدّاخلية من الموضوع والحبكة والموضوع وغيرها.

[45] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* ,(Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 323

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرّابع
تحليل العناصر الدّاخلية في قصّة "أولاد حارتنا"

الفصل الأوّل
الموضوع في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

إن الموضوع عند ستنطون (Stanton, 1965) هو المعنى القصّة المبنية عن الأساس الرّئيسي على نظم التركيب. وقال أيضا أنّ الموضوع هو المرادف بالأفكار الرّئيسية والمقاصد الرّئيسية.[46] وقال حرطق ورحمنطا (Hartoko dan Rahmanto,1986) إنّ الموضوع هو الأفكار العامّة التّى تتركّب تركبا جيّد النّصوص الأدبيّة او النّصوص التراكب المتظمنّة أو المتظمنّة عن النشويات والإختلافات.[47]

وبعد أن بحثت الباحثة عن القصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ وجدت المعاني الكثيرة، والمعنى الذي قصد هو المعنى المهمّ إلى أن يكون موضوعين يعني الموضوع الرّئيسي و الموضوع الزّيادي.

أمّا الموضوع الرّئيسي هو مسألة الحسد بين أبناء الجبلاوي (إدريس وأدهم). لأن إدريس غير راض عن قرار والده، لأنه شعر بأنّه أكبر أبناء والمرشح الطبيعي للمنصب لإدارة الوقف. ولكن قرار والده أعجبه إبنه، لأن الاختيار وقع على أدهم بأنه يدري طباع المستأجرين، ويعرف أكثرهم بأسمائهم، ثم أنه على علم بالكتابة والحساب. لا يقبل إدريس على هذ القرار وغضب

---

[46] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta: Gajahmada University Press,2007) hal 70

[47] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta: Gajahmada University Press,2007) hal 68

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجبلاوى حتى أمره الجبلاوى أن يغرب بعيدا عن وجهه. وهذه العبارت وجدت في الباب الأول.

الموضوع الزّيادي هو الحبّ بين قدري و هند، لا يرضى إدريس بأن بنته تحبّ قدري لأنّ بينه وبين أب قدري تعادوى بعضه بعضاً. ذات يوم دعى الجبلاوي همام ليذهب إلى مقابلته وأشار إلى همام فدخل، ثمّ تبعه قدري آخذا بيد هند ولكن علا صوت الجبلاوي من الحديقة لأن أمرهما أن تذهبا، وانقض إدريس عليهما فقبض على منكبيهما بقبضتيه ، صرخت هند آلما فافتلتت هند وولت هاربة في الظلام، وكذلك قدري. وفي تواريخ متقاربة ودع الحياة أدهم فأميمة ثمّ إدريس. وكبر الأطفال. وعاد قدري بعد غيبة طويلة ومعه هند ومعها أطفال. نشأوا جنباً الى جنب وخالطوا غيرهم فازدادوا بهم عددا. وانتشر العمران بفضل أموال الوقف فارتسمت في صفحة الوجود حارتنا. وهذه العبارت ذكرت في الباب الرابع عشر و ثلاثةوعشرين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

الشّخصية في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

وقال جونس (Jones, 1986)كانت الشّخصية وخصائصهم سميت بالشّخصية التى تشير إلى موقع الأشخاص المعينة بطبيعتهم المعينة في القصّة.[48] وقد سميت الشّخصية أيضا بالأحوال الخاصّة. وفي اللّغة الإنجليزية قسمان من المعنى المختلف، الأوّل كالشّخصية الخارجيّة في قصّة، والثّانى كالأحوال الخاصّة، والإرادت العاطفة والأمور الأخلاقية الموجودة في القصّة كما ترى ستنطون (Stanton: 1965). وكما بحثت الباحثة من قبل عند الشخصية و أقسامه. والشّخصيات تنقسم إلى قسمين، الشّخصية الرّئيسية والشّخصية الزّيادية.[49]

أ- الشّخصية الرّئيسية هي الحرف المفضل في الرواية المعنية القصّة، وهو أكثر شخصية أسطورية، إمّا من المحدث او المحدث عنها.

وأمّا ظهور أحرف إضافية الشكل في القصّة كلها اقل، وليس التغاضي عنها، واذا كان وجوده هناك بالتعاون مع الشّخصية الرّئيسية.[50] وأمّا الشّخصية الزّيادية هو الدّى يذكر في القصّة أحيانا أو مرات في مراحل القصّة القصيرة.[51]

ب- من حيث صفاته تنقسم الشّخصية إلى قسمين، القسم الأوّل البطل المعارضين (Protagonis) وهو الشّخصية الدّى له صفة

---

[48] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta: Gajahmada University Press,2007) hal 165

[49] نفس المراجع، 176

[50] نفس المراجع، 177

[51] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* , (Yogyakarta: Gadjahmada University Press,2007) hal 176-177

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطبيعة حسنة. والقسم الثّاني هو البطل المخاصم (Antagonis) هو الشّخص الذّى له صفة سيئة.

أمّا البطل المعارضين هو: أدهم وهمام، وأمّا البطل المخاصم هو: إدريس وقدري.

أمّا الشخصية الرئيسية في قصة أولاد حارتنا فهي كما تلي:

رقم	الأبطال	الشخصية	برهان في قصة
1	الجبلاوي هو أب استبدادي وله خمسة أبناء: أدهم وإدريس ورضوان وعباس وجليل. هو سيد حارتنا.	صاحب جبار ومكبر	*كان مكان حارتنا خلاء. فهو امتداد لصحراء المقطم الذي يربض في الأفق. ولم يكن بالخلاء من قائم إلاّ البيت الكبير الذي شيده الجبلاوي كأنما ليتحدى به الخوف والوحشة وقطاع الطريق. ويوما دعا الوقف أبناءه إلى مجلسه، وجاء الأبناء جميعا، إدريس وعباس ورضوان وجليل وأدهم.*[52] *هذا البيت ! لم اشهد له مثيلاً، في خلاء يكتنفه من جميع النواحي، وعلى*

[52] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 11

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			مقربة من حوار وأزقه اشتهرت بالجبروت والمشاكسة، صاحبه جبار بلا جدل، هذالجد الذي لم ير احفاده وهم على بعد اذرع منه!.[53]
2	أدهم هو ابن الجبلاوي أصغر سنا، وكان أدهم زوجا مترع القلب بالمحبة وحسن المعاشرة	رجل طيب وماهر على علم الحساب والكتابة	*وهو اصغرنا ايضا، فدلني على سبب يرجحني به إلّا أن يكون زماننا زمان الخدم والعبيد...*[54] *وقالت كل امرأة من نساء البيت الكبير إن أدهم هو زوج مترع القلب بالمحبة وحسن المعاشرة.*[55] *أدهم على دراية بطباع المستأجرين، ويعرف أكثرهم باسمائهم، ثمّ انه على علم بالكتابة والحساب...*[56]

[53] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 70
[54] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 13
[55] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 30
[56] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 14

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما الشخصية الزيادية في قصة أولاد حارتنا فهي كما تلي:

رقم	الأبطال	الشخصية	برهان في قصة
1	إدريس هو ابن الجبلاوي أكبر سنا، ولاتقبل على كل أمر الذى قد قرر أبوه.	غاضب وصاحب الساكر	*تفجر الغضب في باطن إدريس، فبدأ كالثمل من شدة مقاومته، ونظر اليه إخواته بحرج، وداری كل منهم* *- عدا أدهم طبعا* *- غضبه لكرماته باحتجاجه الصامت على تخطي إدريس، الذي كان تخطياً مضاعفا لهم. ام إدريس فقال بصوت هدييء كأنما يخرج من جسم آخر :* *- ولكن يا أبي...* *قاطعة الأب ببرود وهو يلتفت نحوهم:* *- ولكن؟!* *فغضوّا الابصار حذراً من أن يقرأ ما في نفوسهم، إلا إدريس*

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

			فقد قال باصرار: *ولكنـي الأخ الأكبر..*[57]
2	عباس هو ابن الجبلاوي وهو رجل سامع وطاعة على كل حال الذى قد قرر أبوه.	سامع وطاعة	- *ما قولكم؟* *فلم يحتمل عباس نظرة أبيه، وقال هو واجم:* - *سمعاً وطاعة.*[58]
3	رضوان هو ابن الجبلاوي وهو رجل سامع وطاعة على كل حال الذى قد قرر أبوه.	سامع وطاعة	*وسرعان ما قال جليل وهو يغض طرفه:* - *أمرك يا أبي...*[59]
4	جليل هو ابن الجبلاوي وهو رجل سامع وطاعة على كل حال الذى قد قرر أبوه.	سامع وطاعة	*وقال رضوان وهو يزدرد ويقه الجاف:* - *على عين والرأس...*[60]

[57] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 12
[58] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 14
[59] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 14
[60] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 14

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5	أميمة هي زوجة أدهم وأم من همام وقدري، إنها زوجة واعية التى ترافق في كل حال وظرف في الحزن والفرح.	طيبة واعية	*إنّها فتاة طيبة، تصلح لك كماتصلح لها، وستسعدك بمشيئة المولى...*[61] - *فهي الجارية، قريبة لأمه، وكم كانت أمه قبل أن يتزوج منها أبوه.*[62] - *وقالت كل امرأة من نساء البيت الكبير إن أميمة زوجة واعية، فهي ترعى زوجها كأنه ابنها، وتوادد حماتها وتخدمها حتى أسرتها، وتولي مسكنها العناية التامة كأنه قطعة من جسادها.*[63]
6	قدري ابن أدهم وأميمة. هو رجل عار.	شجاع وعار وقاتل وغاضب	*ترغب الأم في ان يسميا قدري و همام.*[64] *فقال همام وهو ينظر*

[61] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 26
[62] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 20
[63] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 30
[64] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 68

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		وحاسد	*نحو الأغنام: لا يمكن انكار شجاعتك، ولكن لا تنس أننا نعيش بفضل اسم جدنا وسمعة عمنا المخيفة رغم ما بيننا وبينه من خصام.*[65]
7	همام ابن أدهم وأميمة هو شاب نظيف لذلك استدعى الجبلاوى همام ليسكن في بيته.	شاب طيب و طاعة	*فابتسم الجبلاوي قائلا:* *- هذا هو شعورك على وجه التقريب، اني امقت الكذب والخداع، ولذلك طردت من بيتى كل من لوث نفسه، فاغرورقت عينا همام، فقال الجد:* *- بدا لي انك شاب نظيف، ولذلك استدعيتك.*[66]
8	هند هي بنت	عارية	*- وأشار إلى همام*

[65] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 70
[66] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 88

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	إدريس وحبيب قدري.		*فدخل، وتبعه قدري آخذاً بيد هند ولكن علا صوت من الحديقة عرفه إدريس وهو يقول بصرامته:* *- اذهبا بعاركما ايها الملوَّثان.*[67]

الفصل الثّالث

البيئة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

رأى أبرامس (Abrams, 1981:175) أن الموضوع يشير إلى المكان أو الزمان اجتماعية وقع فيها حوادث القصّة.[68]

وأن المفهوم بيئة في القصّة "أولاد حارتنا" كماتلي:

أ- بيئة القصّة

1. المصر

وكان عمله أخطر نشاط انساني يزاول في تلك البقعة الصحروية ما بين المقطم شرقا والقاهرة القديمة غرباً.

2. البيت الكبير

[67] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* . ص. 85

[68] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2007) hal 216

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولم يكن بالخلاء من قائم إلّا البيت الكبير الذّي شيده الجبلاوى كأنّما ليتحدى به الخوف والوحشة وقطاع الطريق.[69]
وامتدت موائد الطّعام والشراب في البهو والحديقة والخلاء المتصل بمدخل البيت الكبير.[70]

3. الحديقة

أما أدهم فلم يكن يطيب له الجلوس إلّا في الحديقة. كان عاشقاً للحديقة منذ درج، وكان عاشقاً للناى.[71]
"الحديقة، وسكانها المغردون، والماء، والسّماء، ونفسي النشوى، هذه هي الحياة الحقّة. كأنّي أجدّ في البحث عن شيئ.[72]
إنّي أحبّ هذه الحديقة، لم يكن في حياتي الماضية أطيب من جلستها.[73]

4. إدارة الوقف

أرى من المستحسن أن يقوم غيري بادارة الوقف...[74]
منذ ذلك اليوم الكثيب وأدهم يذهب كل الصباح إلى إدارة الوقف في المنظرة الواقعة إلى يمين باب البيت الكبير.[75]
رجع أدهم إلى إدارة الوقف بقلب مفعم بجمال غامض كالعبير.[76]

---

[69] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 11
[70] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 27
[71] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 17
[72] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 19
[73] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 31
[74] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 12
[75] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 17
[76] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 20

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5. الحجرة

وعندما دخل أدهم حجرته المطلة على خلاء المقطم وجد أميمة واقفة إلى جانب المرآة والنقاب الأبيض ما يزال يغطي وجهها.[77]

وعند الفجر غادر الأب حجرته قاصداً الحديقة.[78]

ومضى أدهم نحو الحجرة بخطواته الحذرة فتلقى من داخلها رائحة مسكية شديدة النفاذ.[79]

6. الصخرة

وغاب قدري شطراً كبيراً من النهار فخمن همام أنّه يتشمم أخبار هند، ولبث وحده في ظل الصخرة على كثب من الأغنام.[80]

ولم يكن من قائم إلّا الجبل في الأفق، وصخرة كبيرة في الشّرق كأنّها رأس جسم مطمور في الرمال.[81]

7. الخلاء

وعاد قدري يقول وهو يطحن الطّعام المحتشد في فيه: لو كان هذا الخلاء لنا دون شريك لرعينا أغنامنا مرتاحي البال. ولكن هذا الخلاء مقصد الرعاة من العطوف وكفر الزغاري والحسينية، ومن الممكن أن تصادقهم فنتقي شرهم.[82]

---

[77] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 29
[78] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 45
[79] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 46
[80] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 94
[81] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 53
[82] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 69

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في هذا الخلاء نعيش بعد بيت الكبير ، ليت للدموع جدوى، ولكن ليس امامنا إلاّ أن نقيم كوخا لنا.[83]

ب- موعد القصّة

1. وقد نشر النصّ العربي في العام 1952
2. هانئة

وتوالت أيام الهانئة، وامتدت فوق ماقدر رضوان وعباس وجليل الساخرون،[84]

3. زفة

وكانت زفة أدهم التّي لم يشهد لها نظيراً من قبل. وحتّى اليوم يجري ذكرها مجرى الأمثال في حارتنا.[85]
لمن الزفة ياحثالة الجبناء؟[86]

4. الفجر

وعند الفجر غادر الأب حجرته قاصداً لحديقة. كان أدهم بأقصى الردهة يترقب وأميمة خلفه ممسكة بكتفه في الظلام.[87]

5. خرج

---

[83] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 52
[84] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 30
[85] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 26
[86] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 27
[87] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 45

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتح باب البيت الكبير ليشهد هذه المرة خروج أدهم وأميمة مطرودين، خرج أدهم يحمل بقجة ملابس، وتبعته أميمة حاملة بقجة ثانية وأطعمه خفيفة.[88]

الفصل الرّابع

الحبكة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

العناصر الدّاخلية في قصّة "أولاد حارتنا" وهي الحبكة، والحبكة عبارة عن الأحداث المهمّة المترتبة ولها الأحداث المتعلقة بالأحداث الأخرى كما أن الأحداث الأولى تتأثر بها الأحداث الثّانية. وعناصر الحبكة هي التعارف، ابتدأ التصادم وارتفاع التصادم والمرتفع وإزالة المسائل.[89]

ومن تلك الحبكة أنّ العناصر الرّئيسية هو التصادم. وقال ستنطون (Stanton:1965) أن الحبكة هي القصّة المبني عن الأحداث ولكن لكل من الأحداث تتعلّق بالأحداث الأخرى.[90]

والحبكة في هذه القصّة هي عبارة عن الأحداث المهمّة المتراتبة. والحادثة تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما في البيان المذكور. والحادثة الأولى في القصّة هي المرحلة التعريفية، والعموم يتضمن الخبر المهم. مثل كون التوجية ومعرفة الخلفية، مثل أسماء المكان وحول العالم ووقيع الحادثة ومعريفة الشخصية في القصة يمكن بوجود تبيين الجسم والطبيعة. والمرحلة الثانية أو الوسطى هى المرحلة الصراعة تظهر المخالفة التى تبدأ التخالف المرتفع إلى التخالف المرتفع العالي. والمرحلة الثالثة او الأخيرة هي المرحلة سبب الثانية أو الوسطى. إذن، هذا القسم يتضمن أخير القصّة.

---

[88] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص. 49

[89] Jakob Sumardjo Dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama,1986) hal 49

[90] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2007) hal 113

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هيكل تحطيط الحبكة يصور جونيس (Jones,1968:32) مثل كما تلي:

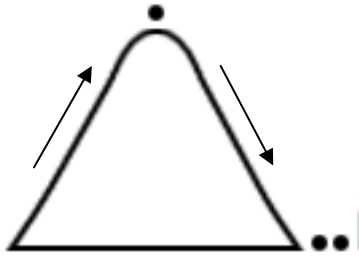

البيان:

- • : التخالف أو الصراع مظهور وزادت المسألة بعد زيادة حتى تكون مسألة عالية وكبيرة.
- •• : الصراع والتوتر مهدئ.

والأحداث الموجودة في القصّة تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: الأولى الحادثة الوظيفية، والثانية الحادثة الموصولة، والثالثة الحادثة المرجعية.[91]

الحادثة الوظيفية: تبين عن اختيار المدير الوقف، ثم وقع اختيار على أدهم فبدأ المشكلة الكبيرة لأن ابناء الجبلاوي لا يوافق بحكم أبيه. كما اتصف الكاتب فيما تلي:

دعى الجبلاوى أولاده اجتماعا في غرفة الأسرة لبحث في اختيار من الذي مسئول عن عمله، فاجتمعوا فيها، وتفخصّ وجوههم مرة أخرى، ولكن لم تمّ وجوههم على شيئ. لم تكن ادارة مما يغري قوما استحبوا الفرغ والدعة وعربة الشباب، وفضلا عن هذا فادريس الأخ الأكبر هو المرشح الطبيعي للمنصب، فلم يعد أحد منهم يتساءل عما

[91] Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000) hal 63

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هنالك. وقال إدريس لنفسه: "ياله من عبده، هذه الأفكار لاحصر لها، وهؤلاء المستأجرون المناكيد!"،
امّا الجبلاوي فاستطرد قائلاً: وقد وقع اختياري على أخيكم أدهم ليدير الوقف تحت اشرافي.....عكست الوجوه وقع مفاجأة غير متوقعة، فتبودلت النظرات في سرعة وانفعال، إلا أدهم فقد غض بصره حياء وارتباكا، وولاهم الجبلاوي ظهره وهو يقول في عدو اكثرات: لهذا دعوتكم...تفجر الغضب في باطن إدريس، فقال بصوت هاديء كأنّما يخرج من جسم آخر: ولكن يا أبي...قاطعة الأب ببرود وهو يلتفت نحوهم: ولكن؟! فغضوّا الابصار حذراً من أن يقرأ ما في نفوسهم، إلاّ إدريس فقد قال باصرار: ولكنّي الأخ الأكبر...
للأخ الأكبر حقوق لاتهضم إلاّ لسبب...فقال الجبلاوي: أؤكد لكم إنّي راعيت في اختياري مصلحة الجميع....ولكن الغضب لم يدع من إدريس فقال: إنّي واشقائي ابناء هانم من خيرة النساء. أمّا هذا فابن جارية سوداء... شحب وجه أدهم الأسمر دون أن تندّ عنه حركة، على حين لوح الجبلاوي بيده قائلاً بنبرات الوعيد: تأدب يا إدريس...ولكن إدريس كانت تعصف به عواصف الغضب المجنونة فهتف: وهو أصغرنا أيضاً، فدلني على سبب يرجحني به أن يكون زماننا الخدم والعبيد..[92]
فاجاب الجبلاوي: أدهم على دراية بطباع المستأجرين، ويعرف أكثرهم باسمائهم، ثمّ انّه على علم بالكتابة والحساب...لايزال إدريس في حرارة الغضب وقال: يا

[92] نجيب محفوظ، أولاد حارتنا. ص، 13

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جبناء، ما توقعت منكم إلاّ الهزيمة المزرية. يالجبن يتحكم فيكم ابن الجارية السوداء..فصاح الجبلاوي مقطباً عن عينين تتطاير منها النذر: إدريس! أغرب بعيداً عن وجهي..هذا بيتي، فيه أمي، وهي سيدته دون منازع.[93] لن ترى فيه بعد اليوم، وإلى الأبد...لا أنت ابني ولا أنا أبوك، ولا هذا البيت بيتك، ولا أمّ لك فيه ولا اخ ولا تابع، امامك الأرض الواسعة فاذهب مصحوباً بغضبي ولعنيّ، وستعملك الايام حقيقة قدرك وأنت تهيم على وجهك محروماً من عطفي ورعايتي!.

فضرب إدريس البساط الفارسي بقدمه وصاح: هذا بيتي، ولن أغادره...فانقض عليه الأب قبل أن يتقيه، وقبض على منكبه بقبضة كالمعصرة، ودفعه أمامه والآخر يتراجع مقهقراً خارجا وأغلق الباب. وصاح بصوت سمعه كلّ من يقيم في البيت: الهلاك لمن يسمح له بالعودة أو يعينه عليها... وطالقة ثلاثا من تحتريء على هذا...[94]

والحادثة الثانية أو الوسطى هي فخ إدريس على أخيه أدهم ليدخل إلى حجرة أبيه لينظر الميراث. وهذا الأمر تسبب أدهم وزوجته خارجا من البيت. كما اتصف الكاتب فيما تلي:

تجلس أدهم في ادارة الوقف يستقبل مستاجري الأحكار الجدد، واحداً بعد آخر، وقد وقفوا طابوراً، أوله امامه وآخره في نهاية المنظرة الكبيرة. ولمل جاء آخر المستأجرين سأله أدهم دمن ان يرفع رأسه عن دفتره في عجلة وضجر: إسمك يا معلم؟ فجاءه صوت يقول: إدريس

---

[93] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص: 15

[94] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص: 11- 16

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجبلاوي. فرفع أدهم رأسه في فزغ فرأى أخاه واقفاً امامه، فأحنى إدريس رأسه قائلاً في رقة عجيبة: لا تخف، لست إلاّ ضيفك في هذا البيت اذا وسعنى كرم اخلاقك. لعلك تعجب لما غيّرني، لعلك تتساءل ابن ذهب تكبره وصلفه، فاعلم انّي قاسيت آلاماً لا يقدر عليها احد، ورغم هذا كله فانّي لا اقف موقفي هذا من أحد سواك اذ أن مثلي لا ينسي كبرياءه إلاّ حيال الخلق اللطيف.

فتطلع اليه أدهم باهتمام وتساءل: قل يا أخي ما رجاؤك؟ فأدني إدريس رأسه من أخيه كأنّما يخشى أن تسمعه الجدر ان وقال: أريد أن اطمئن على مستقبلي بعد أن خسرت حاضري، سأكون أباً، أريد أن أعرف هل حرمني أبي حقي في الميراث؟ فأجاب أدهم: لا أعلم لي بها، وأنت تعلم أن أحداً في بيتنا لا يدري عنها شيئاً، وعملي في الإدارة يسير تحت اشراف أبي الكامل...[95]

وعند الفجر غادر الأب حجرته قاصداً إلى الحديقة. ومدت يدها فدفعت الباب حتى انفتح ثمّ تراجعت. ومضى أدهم نحو الحجرة بخطواته الحذرة فتلقى من داخلها رائحة مسكية شديدة النفاذ. ثمّ مال مع الجدار الأوسط، وما لبث ان عثر على الخوان . جذب الدرج، وتحسس بداخله حتّى وجد الصندوق، فدخل أدهم وبدأ يقرأ بالخط الفارسى" باسم الله..." لكنه سمع الباب وهو يفتح بغنة. انجذب رأسه نحو الصوت بقوة ودون وعي كأن الباب شده إليه وهو ينفتح. رأى الجبلاوي على ضوء شمعته يسد الباب بجسمه الكبير ملقياً عليه نظرة باردة قاسية.

---

[95] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص: 38

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حملق أدهم في عيني أبيه في صمت وجمود، وتخلت عنه قوى الكلام والحركة والتفكير. وأمره الجبلاوي قائلاً: أخرج. ولكن أدهم لم يستطع حراكاً. بقي في موقفه كالجماد إلاّ أنّ الجماد لا يشعر بالقنوط. وهتف الأب: أخرج، من الذى اخبرك بالكتاب؟ فقال أدهم دون تردد كوعاء تحطم فسأل ما فيه: إدريس. متى ؟ صباح الأمس. كيف تمّ اللقاء بينكما ؟ اندس بين المستأجرين الجدد وانتظر حتى انفرد بي. لماذ لم تطرده ؟ عز عليّ طرده يا أبي. فقال الجبلاوي بحدة: اخرجا انت وزوجتك من البيت, وهتف أدهم: أبي...فقال الرجل بصوت غليظ: غادرا البيت قبل ان تلقيا خارجاً.[96]

والحادثة الأخيرة هي تعبر عن حل المسألة من قبل. وهي صورة الحزن لأن أدهم وزوجته قد تخرجا من بيت الجبلاوي الكبير.

كما اتصف الكاتب فيما يلي:

ففوض أدهم من أمر أبيه، فتح باب البيت الكبير ليشهده هذه المرة خروج أدهم وأميمة مطرودين. خرج أدهم يحمل بقجة ملابس، وتبعته أميمة حاملة بقجة ثانية وأطمعة خفيفة. خرجا ذليلين حزينين باكيين بلا أمل. وعندما سمعا صوت الباب وهو يغلق خلفها ارتفع صوتاهما بالنحيب. وقالت أميمة وهي تنتسج: الموت دون ما استحق من جزاء!. فقال أدهم بصوت متهدج: لأول مرة تصدقين، ولكن الموت دون ما استحق كذلك!.[97]

---

[96] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص45- 48

[97] نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا* .ص: 49-50

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الخامس

الفكرة في قصّة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ

بعد أن فهمت الباحثة ممّا سبق أخذت الباحثة الخلاصة بأنّ الأحوال الباطنية هي جميع العواطف الباطنية. وقال كيني (Kenny: 1966) أنّ الفكرة في هذه القصّة هي نصيحة تتعلّق بسلوك حسنة تتّصف بها التّحقيق.[98]

وقالت الباحثة بعد قراءة الآراء السّابقة بأنّ الفكرة هي نصيحة تشتمل على القصّة. وأمّا الفكرة في هذه القصّة فكما تلي:

أ- لابد للوالد أن يكون عادلا في الحكم.

ب- لابد للوالد أن يربي الأولاد من صغرهم لأن يكونوا حسنا في الصّفة والعمل.

ج- وبالوالدين إحسانا، لو نرغب عن أحكامها فالكلام خير.

[98] Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajahmada University Press, 2007) hal 322

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس
الخاتمة

أ- الاستنباطات

وبعد أن بحثت الباحثة تأخذ الإستنباطات كما تلي:

كانت قصّة اولاد حارتنا إحدى الروايات لنجيب محفوظ التى تقصّ عن الحسد بين إخوانه اى أدهم وادريس وهما أبناء الجبلاوى، وكذلك جرى العدوة بين همام وقدري اى كلاهما ابن أدهم. تخاصم قدري و همام حتى توفي همام بأن رمى قدري الحجر إلى جبهته.

والعناصر الداخلية في قصة "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ تتكون من خمسة عناصر كما يلي:

الأول هو العنوان، ينقسم إلى قسمين: الأول العنوان الرئيسية هو الحسد بين أدهم و إدريس، ولآخر العنوان الزيادية هو الحبّ بين قدري وهند.

والثاني هي الشخصية، والشخصية تنقسم الى قسمين: وهما الشخصية الرئيسي والشخصية الزيادي، ومن حيث صفاته تنقسم الشخصيات إلى قسمين: البطل المعارضين (Protagonis) والبطل المخاصم (Antagonis) .والشخصية الرئيسية هي : الجبلاوي هو أب استبدادي، له صفة الأبوة والأكبر والمشاركة وصاحب جبار بلا جدال. وأدهم هو رجل طيب وماهر على علم الحساب والكتابة. والشخصية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزيادية: إدريس أخ كبير من أدهم، هو غاضب، وهو صاحب الساكر. وعباس: هو أخ كبير ورجل طاعة، ورضوان: هو أخ كبير ورجل طاعة. وجليل: هو أخ كبير ورجل طاعة. وأميمة: هي زوجة أدهم، إنها فتاة طيبة وزوجة واعية التي ترافق في كل حال و ظرف في الحزن والفرح. وهمام: إبن أدهم و أميمة، هو شاب طيب، لذلك أمره جده أن يعيش في بيت الكبير. وقدري: إبن أدهم وأميمة، هو رجل غاضب وشجاع وعار. وهند: بنت إدريس، حبيب قدري وهي نساء عارية. وأمّا البطل المعارضين: أدهم: اتصف نجيب محفوظ أنه رجل طيب وأب عادل على أبنائه. وهمام: هو شاب طيب. وأمّا البطل المخاصم هو: إدريس هو صاحب الساكر وغاضب. وقدري هو شاب شجاع له صفة الحسد بين أخيه.

والثالث هو الموضع: وموضعها هو يقع في القاهرة، وأمّا زمان القصّة فهو في عصر جمال عبد الناصر لأنه رئيس الجمهورية في عام 1952.

والرابع هي حبكة القصّة وحبكتها هي مستقيمة، وحبكة مستقيمة (plot lurus/maju) هي حبكة ترتب به القصّة التي تبدأ من المرحلة الأولى (التوفيق والتعريف وإطلاع الخلاف) والمرحلة الوسطى (إرتفاع الخلاف والقمة) والمرحلة الأخيرة (النهائية). والخامس هي الفكرة، وفكرتها: ينبغي للأولاد في العائلة أن يطيعوا كل ما يحصل من المشاورة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الاقتراحات

الحمد لله بعونه وتوفيقه تستطيع الباحثة أن تتم هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف الأستاذ أغوس أديطاني وعنايته. وترجو النفع لنفسها وللآخرين منها لكل من ساهم على إتمامها المثوبة اللائقة ولا يفوته أن تقول إن هذه الرسالة مازالت بعيدة عن الكمال ولا تخلو عن النقائص والخطاءت وعلى ذلك ترجو من القرّاء الكرماء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والإنتقادات البنائية.

وأخير ما تقول الباحثة اللهمّ صل على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي أدركني يا رسول الله. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لها وللقراء جميعا وأن يوافقها الله الكافي بخير في اللغة العربية وأدبها. ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

1. المراجع العربيّة

أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1359.

حسن جاد حسن، *الأدب المقارن*، القاهرة : جامعة الأزهر، 1978.

علي أتابك و محضر، احمد زهدي، *العصري*، يوغياكارتا: مولتي كاريا غرافيكا، 1998.

عمر فروّخ، *المنهاج الجديد في الأدب العربيّ*، بيروت : دار العلم للملايين، 1969.

فاروق عبد المعطي، *نجيب محفوظ بين الرواية والأدب الروائي*، بيروت: دار الكتب: مجهول السنة.

فتحى العشرى، *نجيب محفوظ حول الشباب والحرية*، لبنا: الدار المصرية اللبنانية،ط.1، 1990.

فرقة المؤلف ، *نظام الكتابة الرسالة* ، قسم اللغة العربية الأدبية ، سورابايا، كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، 2002.

فؤاد قنديل، *نجيب محفوظ كاتب العربية الأول*، مصر: الثقافة الجماهرية، 1988.

لوسي مألوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، بيروت:دار المشرق، الطبعة السادس والثلاثون، 1986.

نجيب محفوظ، *أولاد حارتنا*، بيروت: دار الآداب،1920 .

نجيب محفوظ، *حول الشباب والحرية*، لبنان: الدار المصرية اللبنانية، 1990.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نجيب محفوظ، *يوم قتل الزعيم*، مصر: قاهرة، دار مصر للطباعة 1980.

2 .المراجع الإندونسية

Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gadjahmada University Press, 2007.

Aminuddin ,*Pengantar Apresiasi Karya Sastra*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2004.

Jakob Sumardjo Dan Saini KM, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama,1986.

Suroto, *Apresiasi Sastra Indonesia*, Malang: Penerbit Erlangga, 1989.

Zainuddin Fanani, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2000.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id